

وغالباً ما يُنظر إلي تلك المحددات السابقة علي أنها تمثل ثلاثة مراحل أساسية يمر بها الطفل نحو إشباع حاجاته ، فنتمثل الأولى في الشعور بالحاجة والثانية في مدى القلق المصاحب للبحث عن الوسيلة المناسبة لإشباع تلك الحاجة وتنتهي بالحصول بنجاح علي المؤثرات المشبعة للحاجة <sup>(١)</sup> .

وقد قام هنري موري " Henry Murray " بتوضيح مفهوم الحاجة من خلال نظريته " ضغط الحاجة Need press Theory " التي بُنيت علي أساس تحديد " كيرت ليفين Kurt Levins " للسلوك كعامل للشخص والبيئة .

وتعتبر حالات " وولش Walsh " فرضين أساسيين تحت نظرية "موري " الحاجة للضغط :

**الأولى :** المعنى النفسي ويمكن استنتاجه من السلوك ، وقد درست كنظام رعاية يعطي الانسجام والوضوح للسلوك الشخصي ، وحددت في المصطلحات كإشباع ديناميكي محتاج .

**الثانية :** المعنى السيكولوجي للبيئة ويمكن استنتاجه من الملاحظة الفردية للبيئة ، وحددت في المصطلحات كمجموعة من الحاجات الملحة التي تعتمد علي التفسير الفردي للبيئة <sup>(٢)</sup> .

<sup>(١)</sup> زينب محمود إسماعيل ، دراسة مقارنة بين الأطفال الصم كليا أو جزئيا وعادي السمع من حيث الاستجابات العصبية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية - جامعة عين شمس ، ١٩٦٠ .

<sup>(٢)</sup> محمد السيد حلاوة ، الرعاية الاجتماعية للطفل الأصم ، المكتب العلمي للكمبيوتر والنشر والتوزيع ، إسكندرية ، ١٩٩٥ ، ط١ ، ص ٧٩ .